

شهيد

الشهيد محمد شَاؤُن شِكْدَار

8 سبتمبر 1998

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس 2024

تاريخ الاستشهاد:

باريشال

المحافظة:

বরিশাল

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: شرق مركز شرطة جاتراباري، على بعد كيلومتر واحد أمام مصنع سوفيا للملابس

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

في قرية نائية تدعى "بُولُوكَاثِي" من مقاطعة بَاكِيرْغَانْج، وُلد محمد شَاؤُن شِكْدَار في 8 سبتمبر 1998م، ليكون زهرةً في بستان أسرة فقيرة، أضاء بقدمه حياة والده سليم شِكْدَار ورَبْنَا بِيغُوم. كان طالباً في السنة النهائية من البكالوريوس، يعمل في مصنع للملابس الجاهزة ليعين أسرته، فبدأت أحوالهم تتحسن بفضل جهده، لكن رصاصات الشرطة الظالمة مزقت جسده، وقضت في لحظة على أحلام والده، واضطر والده لحمل جثمانه على كتفه، في مشهدٍ يختصر كل معاني الفقد والوجع.

الوضع الاقتصادي للأسرة :

تتكون الأسرة من ستة أفراد، انتقلوا إلى دكا بحثاً عن لقمة العيش. يمتلك والده مطعمًا صغيراً على جانب الطريق، بالكاد يسد احتياجاتهم. كان شَاؤُن يعمل في مصنع للملابس الجاهزة إلى جانب دراسته، دعماً لوالده. بعد استشهاد، تعاني الأسرة من ضائقة مالية شديدة، وشقيقه الأكبر لم يعد قادراً على التركيز في العمل. تملك الأسرة منزلاً صغيراً في القرية، مبنياً من الخشب والصفائح، على قطعة أرض لا تتجاوز ستة شتاك.

خلفية الحدث :

كان شَاؤُن يتابع يومياً أخبار الحراك الطلابي المناهض للتمييز، ويحلم بالانضمام إليه. كان يشارك أحياناً في المسيرات الاحتجاجية، رغم منع والدته له خوفاً عليه. وفي يوم سقوط الطاغية، ه أغسطس، شارك في مسيرة النصر، ومع آلاف الطلاب والمواطنين، اتجهوا لمحاصرة مركز شرطة جاتراباري. لم يتوقع أحد أن الشرطة ستهاجم الموكب السلمي وتفتح النار عليه. تحولت أجواء النصر إلى صرخات ورعب، وسقط شَاؤُن برصاصة غادرة اخترقت صدره، فارتوى تراب الوطن بدمه الطاهر.

إنقاذ الشهيد ونقله إلى المستشفى:

هرع المحتجون لإنقاذ شَاؤُن، ونقلوه إلى المستشفى، لكن الطبيب أعلن وفاته فور وصوله. تم الاتصال بأسرته من هاتفه المحمول، وما إن وصل النبا حتى هرع والده وشقيقه إلى المستشفى ليجدا أن فلذة كبدهما قد فارق الحياة. وبعد استكمال الإجراءات، نُقل الجثمان إلى القرية، حيث أُجريت له مراسم الدفن وسط حضور حاشد من أبناء المنطقة.

ذكريات أقارب الشهيد:

الأب: "عاد ابني في عيد الأضحى، وعند مغادرته قال: 'أبي، سأذهب، لدي عمل ينبغي أن أنجزه.' وهكذا ذهب... ولم يعد أبداً. لم يكن ينتمي لأي حزب سياسي، كان طالباً مجتهداً، يعمل بجد، ويرسل لنا المال لنعيش بكرامة. لكن الذئاب البشرية لم ترحمه، قضت عليه بوحشية،

ومزقت قلبي إلى الأبد.

الأم: "في يوم الثامن عشر، سألتها: 'يا بني، هل ستشارك في المظاهرات تحت هذا الحر الشديد في دكا؟' أجبني: 'أنا لا أتدخل في هذه الأمور يا أمي.' فقلت له: 'إذن لا تخرج.' كان ابناي قرييين جداً من بعضهما، لكن الشرطة أطلقت النار على ابني وقتلته. أسأل الله أن يرزقه الفردوس الأعلى، فقد كان قطعة من قلبي."

الأخ الأكبر: "كان أخي نقي القلب، يعتمد على نفسه دائماً، ولم يطلب المساعدة من أحد. منذ فقدته، لم يعد قلبي مطمئناً لأي عمل. ذكرياتي معه لا تُعد ولا تُحصى، ولا أظن أنني قادر على نسيانها يوماً."

الأخت الصغرى: "والدي مريض جداً ولا يقوى على العمل، وكان أخي يتحمل جميع نفقات الأسرة. الآن، إن تكرمتم وساعدتم أخي الصغير في الحصول على عمل مناسب، فسيكون ذلك عوناً كبيراً لنا."

الصدیق: "كان شأون شأباً طيباً وخلوقاً، دائم الابتسام، يواظب على الصلاة بانتظام. وجوده بيننا كان يضيف جواً من البهجة والسعادة." العم: "كان ابن أخي هادئاً ومهذباً، يحترم الجميع ويعاملنا بكل تقدير. برحيله فقدنا كنزاً ثميناً لا يُعوّض."

الشهيد محمد شأون شِكْدَار في سطور

اسم الشهيد: محمد شأون شِكْدَار

تاريخ الميلاد: 08/09/1998

المهنة: طالب

العنوان: قرية بُولُونْكَاثي، اتحاد بادل بارا، قسم بأكير غنج، مديرية باريشال

اسم الأب: محمد سليم شِكْدَار (59 سنة، مزارع)

اسم الأم: رينا بِيغوم (45 سنة، ربة منزل)

عدد أفراد الأسرة: 5

الإخوة والأخوات:

معروف شِكْدَار (19 سنة) – الصف الحادي عشر

لامعة (21 سنة) – مرحلة الدبلوم

لِيْمَا (15 سنة) – الصف التاسع

مكان الحادث: شرق قسم جَتْرَابَارِي، على بُعد كيلومتر واحد من مصنع صُوفِيَا للملابس الجاهزة

الجهة المهاجمة: الشرطة

تاريخ وقت الاستشهاد: 05/08/2024، الساعة 2:30 ظهراً

تاريخ وقت الدفن: 05/08/2024، الساعة 4:30 عصرًا

مكان الدفن: المقبرة العائلية في قرية بُولُونْكَاثي

بعض الاقتراحات للمساعدة المالية:

1. توفير مسكن مناسب للأسرة.

2. إنشاء مشروع صغير أو مصدر دخل للأب المريض.

3. المساعدة في تغطية نفقات تعليم الإخوة والأخوات الصغار.

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

